[56] كريم [أن] تسديه (7) وإما مبتلى بالمنع فما إسرع كف الناس عن مسألتك إذا أيسوا عن ذلك (8) مع أن أكثر حاجات الناس إليك ما لا مؤونة فيه عليك من شكاة مظلمة أو طلب إنصاف (9) فانتفع بما وصفت لك، واقتصر على حظك ورشدك (10) إن شاء ا. ترجمة أمير المؤمنين (ع) من تاريخ دمشق: ج 38 ص 87 وفي نسخة ص 139، أقول: هذه قطعة من عهد أمير المؤمنين (ع) إلى مالك بن الحارث لما ولاه مصر، وهذا العهد قد رواه جماعة كثيرة، الا أن بعضهم اقتصر على ذكر متنه، وبعضهم اكتفى بمعروفية، وبعضهم قد ذكر سنده فقط، أو مع قطعة من متنه، وبعضهم لم يذكر منه الا ما هو محل شاهده، وممن عثرنا على انه ذكر جل هذا العهد الشريف هو صاحب دعائم الاسلام المتوفي في سنة 363 ه، فانه ذكره في الحديث الثالث من الباب الخامس، من كتاب الجهاد من دعائم الاسلام، ص 350، وممن ذكره من القدماء، أيضا أبو محمد الحراني

---

(7) وفى النهج: (ففيم احتجابك من واجب حق تعطيه، أو فعل كريم تسديه) الخ ومثله في تحف العقول، الا ان فيه: (أو خلق كريم تسديه) أي تحسنه، من قولهم: (أسدى الي زيدا اسداء، وسدى إليه تسدية): أحسن إليه. و (سدي - من باب التفعيل - إليه معروفا): اتخذه عنده. (8) وفى نهج البلاغة: (إذا أيسوا من بذلك (الخ. و (أيسوا) كسمعوا لغة في (يئسوا) أو مقلوب منه، وقيل ان كسر عين المضارع لغة فيه. (9) وفى نهج البلاغة: (أو طلب انصاف في معاملة) الخ. (10) أي دون ما يلائم هواك، من الكسالة والتكبر والبخل.